الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

אל-יתחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) המחיר 120 פר׳

عدد الجمعة

١١ تشرين الاول ١٩٥٧
١٠ ربيع الاول ١٣٧٧
١٥ تشري ٥٧١٧
11 October 1957 11 אוקטובר
No- 47 Vol XIV
العدد ٤٧ السنة الرابعة عشر

مؤامرة امريكية جديدة على سوريا

دمشق — كشف ناطق عسكري سوري النقاب عن مؤامرة جديدة لقلب نظام الحكم في سوريا. وبين الناطق ان حفنة ضئيلة حقيرة من عصابة «الحزب السوري القومي» قد جعلت من نفسها اداة للاستعمار الامريكي وتسلمت الاسلحة منه براً وبحراً وخزنتها في الكهوف والمغاور الجبلية لاخراجها واستخدامها في الوقت اللازم. وقد القي القبض على العصابة والسلاح وبدأ التحقيق.

انفجارات في عمان والقدس

عمان — انفجرت امس قنبلتان واحدة في داخل مبنى وزارة الخارجية الاردنية في عمان والثانية تحت احد اعمدة التلفون في القدس. والانفجار في عمان هو ثاني انفجار خلال يومين وكان الانفجار الاول بالقرب من منزل احد رجال السفارة الامريكية.

وتواصل الحكومة الاردنية الارهاب فقد ألفت لجنة خاصة لتحقيق مع كل موظفي الدولة واقصاء العناصر الوطنية من جهاز الحكومة.

لجنة كفر قاسم الشعبية تدعو الى الاضراب يوم ذكرى المجزرة
الجماهير العربية ستعبر عن نقمتها ضد استمرار سياسة كفر قاسم

حيفا — مكتب الاتحاد — قررت لجنة كفر قاسم الشعبية التي اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي ان تدعو الجماهير العربية للاضراب في يوم مرور سنة على مجزرة كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول الحالي.

وقد قررت اللجنة اعتبار يوم ذكرى المجزرة يوم حداد وكفاح تعبر فيه الجماهير العربية عن نقمتها العادلة حيال المجزرة المروعة التي وقعت يوم حملة سيناء الغادرة وحيال سياسة مجزرة كفر قاسم التي تواصلها الحكومة القائمة التي ادى استهتارها بارواح المواطنين العرب الى وقوع ضحايا جديدة في عرب السواعد وام الفحم وصندلة.

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستصدر نداء الى الجماهير تشرح فيه مغزى هذه الذكرى واهمية الاضراب الحدادي التظاهري.

ويقول مراسلونا في المدن والقرى العربية ان الجماهير تستعد ليوم النضال وقد تصاعد اهتمامها به بعد كارثة صندلة المفجعة.

وقد جاءنا من مراسلنا في المثلث ان اهالي كفر قاسم الذين يلبسون السواد يتساءلون ماذا حل بالمحكمة العسكرية التي نظرت في قضية المتهمين بجريمة قتل ابناء قريتهم ...؟

آخر نبأ اثناء عيد العرش
اعتقال شابين

اعتقل لمدة ١٥ يوماً الشابان رزق عبده ونعيم عبود بسبب نشاطهما من اجل لجنة برلمانية تحقق في كارثة صندلة.

وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية منشوراً شجب فيه هذا الاعتقال التعسفي الذي يتنافى مع الحريات الدمقراطية وطالب باطلاق سراح الشابين حالا.

وسننشر التفاصيل في عدد قادم

اطلاق الكوكب مفخرة علمية عظيمة للاتحاد السوفياتي
اقمار سوفياتية ثلاثة تدور الآن حول الارض

مكتب الاتحاد — لا يزال حدث اطلاق القمر السوفياتي الاصطناعي يهز العالم من اقصاه الى اقصاه مبشراً بدخول الانسانية عهد اقتحام الفضاء، وقد اجمع المعلقون السياسيون في العالم على ان اطلاق الكوكب قد انزل ضربة شديدة على سياسة المستعمرين العدوانية.

وقد كتب عبد الرحمن خليفة الكاتب المصري المعروف في جريدة الجمهورية المصرية: «ان النبوغ العلمي الذي ادى الى انشاء واطلاق اول قمر صناعي في العالم ضربة قاصمة لسياسة المستعمرين العدوانية. فاطلاق القمر السوفياتي ليس انتصاراً عظيماً للاتحاد السوفياتي بل للعالم كله. فقد استهل اطلاق هذا القمر عهداً جديداً في تاريخ البشرية.»

ويعتقد الخبراء ايضاً ان اطلاق القمر الصناعي سيؤثر على البشرية وتطورها تأثيراً كبيراً يفوق كل التطور. فاطلاق هذا الكوكب هو مفخرة علمية عظيمة للاتحاد السوفياتي.

اقمار سوفياتية ثلاثة تدور الآن حول الارض

— ثلاثة اقمار سوفياتية تدور الآن حول الارض، القمر الاصطناعي الاول، والصاروخ الذي حمله، ثم غلاف القمر الاول الخارجي بعد ان انشق عنه واتخذ قمراً ثالثاً اخذ يدور هو ايضاً في الفضاء.

وهكذا ما ان يفيق العلماء من دهشة حتى يصابوا بذهول. فالقمر الاول يدور على شكل دائرة تامة على عكس الكواكب الطبيعية التي تدور على شكل بيضاوي حول الارض. ثم انه لم يفقد حتى الآن شيئاً من سرعته. اما سبب مروره على مناطق ارضية متباينة في كل دورة فهو ان الارض، في الوقت ذاته، تقوم بدورانها الطبيعي.

والصاروخ الذي حمل القمر الى علو ٥٨٠ كيلو متراً اخذ هو ايضاً في الدوران حول الارض في علو متساو مع القمر الاصطناعي مع فارق في المسافة بينهما يقدر بالف كيلو متر، قد تزداد تدريجيا.

والقمر السوفياتي يتابع ارسال اشاراته اللاسلكية التي تلتقط بصورة واضحة وبالقوة السابقة في مختلف البقاع التي يمر عليها.

طيارون يرون القمر

وشاهد ركاب احدى الطائرات الامريكية القمر السوفياتي بينما كانوا يسافرون بين نيويورك وباريس وكان ذلك بعد ١٠ دقائق من شروق الشمس واعرب الركاب عن دهشتهم من شدة النور الساطع من القمر السوفياتي.

واعلن الوف من مواطني توسكرانا انهم رأوا القمر السوفياتي او قسماً من الصاروخ الذي حمله اثناء دورتهما الاربعين حول الارض.

القمر يرسل صوراً

ويؤخذ من الانباء الواردة من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الرابع في يومي ٦—٧ تشرين الاول.

وقد قدم السكرتير العام، الرفيق س. ميكونس بياناً الى اللجنة المركزية حول موضوع «مرور سنة على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم». وقدم عضو المكتب السياسي موشه سنيه محاضرة عن «رؤوس الاقلام للحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة مرور ٤٠ سنة على ثورة أكتوبر».

وجرى بعد ذلك نقاش اشترك فيه ١٧ رفيقاً وقام بتلخيص النقاش الرفيق ميكونس. واتخذت بعد ذلك قرارات، سننشرها في العدد القادم.

وقدم بعد ذلك عضو المكتب السياسي، وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق توفيق طوبي بياناً عن برنامج عمل الحزب والنشاط التنظيمي. واشترك في النقاش حول هذا البيان ايضاً ١٥ رفيقاً.

وفد الحزب الشيوعي الى احتفالات ثورة أكتوبر

واقر اجتماع اللجنة المركزية تأليف وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى احتفالات الذكرى الاربعين على ثورة أكتوبر الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي. فبناء على الدعوة الموجهة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تقرر تأليف وفد من الرفيقين صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي.

تحية للرفيقة بنينا فاينهوز بلوغها الـ ٦٠ من العمر

وقدمت عضو المكتب السياسي، الرفيقة استر فلنسكا، التي ترأست جلسة اللجنة المركزية، تحية اللجنة المركزية الى عضو اللجنة الرفيقة بنينا فاينهوز بمناسبة بلوغها سن الستين، قضت منها ٣١ سنة عضواً في الحزب الشيوعي، كما اعربت اللجنة المركزية عن تقديرها لعمل الرفيقة المثابر والمخلص خلال عشرات السنين في صفوف الحزب وفي قيادته وتمنت لها باسم الحزب مديد العمر والصحة الجيدة في نضالها المجيد داخل الحزب من اجل التحرر القومي والاجتماعي لجماهير الشعب ومن اجل انتصار الاشتراكية.

اعتقال متري زيادين في القدس

عمان — القت الشرطة الاردنية القبض على متري سليمان زيادين في القدس وزجته في السجن بعد ان وصفته بانه شيوعي خطير.

ومتري هو ابن عم الدكتور يعقوب زيادين نائب القدس في البرلمان الذي حله الملك حسين.

ايزنهاور يهنيء الاتحاد السوفياتي على نجاحه
ويحاول جاهدا التقليل من اهمية هذا النجاح !

واشنطن — على الرغم من ان الرئيس الامريكي، ايزنهاور، حاول في اجتماعه الصحفي الاسبوعي، التقليل من اهمية نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق اول قمر اصطناعي، فانه لم يستطع الا ان يهنيء الاتحاد السوفياتي على هذا النجاح الكبير. وقد قرأ تهنئته هذه من ورقة مكتوبة.

> **في العدد القادم**
>
> تنشر الاتحاد في عددها القادم البيان السياسي الذي القاه الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع المركز الاخير حول: مرور سنة على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم.

وقال ايزنهاور ان نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق القمر الاصطناعي الاول ربما وضع في يده ميزة سياسية في العالم. واعرب ايزنهاور «عن شكوكه (؟؟) في ان يكون الاتحاد السوفياتي قد احرز تفوقاً على امريكا في مضمار اطلاق الكواكب والصواريخ» (يا للعجب!)

واعلن ايزنهاور انه «استناداً الى ابحاث العلماء الامريكيين لا يرى ان القمر السوفياتي يشكل تهديداً لسلامة امريكا» ثم اضاف: «ولكن على كل حال فان الصاروخ الذي نقل القمر السوفياتي الى علو ٥٨٠ كيلو متراً يعني ان في حوزة الاتحاد السوفياتي قوة دافعة عظيمة جدا». وقال ايزنهاور انه «يشك في ان القمر السوفياتي يبلغ الوزن الذي اعلن عنه الاتحاد السوفياتي فلو كان كذلك لكان هذا مدعاة لدهشة العلماء»!!

وذكر ايزنهاور ان امريكا ستطلق اول قمر اصطناعي حتى بداية ١٩٥٨. ثم اعترف بأن الاتحاد السوفياتي قد احرز نصراً نفسانياً كبيراً في المجال الدولي.

واراد ايزنهاور ان يخفف من وطأة اعترافه فقال: ولو كان الاتحاد السوفياتي قد اطلق صاروخاً واعاده الى منطقة هدف معين لكان ذلك على اهمية عالية كبرى!

صاروخ سوفياتي لكل قاعدة غربية

واشنطن — اعلن ناطق باسم الاسطول الامريكي بأن لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ ذات المدى المتوسط تستطيع حمل القنابل الذرية والهيدروجينية لكل القواعد العسكرية في غرب اوروبا. وقال كابتن هـ. ميلر من مكتب ادارة الاسطول الامريكي الذي افضى بهذا التصريح، ان حقيقة وجود صاروخ من هذا النوع لدى الاتحاد السوفياتي يهدد تهديداً خطيراً كل قواعدنا الموجودة على بعد ١٥٠٠ ميل من نقاط انطلاق الصواريخ السوفياتية.

غولده مئير لدى دالس

واشنطن — قابلت غولده مئير، وزيرة الخارجية الاسرائيلية وزير خارجية امريكا دالس.

وادلت الوزيرة بتصريح بعد المقابلة اعلنت فيه انها تباحثت مع دالس في قضايا الشرق الاوسط واوضحت الوزيرة ان دالس قد ابلغ الاتحاد السوفياتي والدول العربية عن موقف اسرائيل من احداث الشرق الاوسط. وقد اعرب دالس عن رأيه بان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال خطيراً.

مطعم امريكي يرفض تقديم طعام لوزير مالية غانا

نيويورك — رفض احد المطاعم هنا ان يقدم اي لون من الطعام الى وزير مالية غانا بحجة انهم لا يقدمون اكلاً للملونين، واضطر الوزير الى مغادرة المطعم!

وكما هو معروف فان وزير مالية غانا هو، كابناء بلاده، اسود اللون.

وقد احتج الوزير الى وزارة الخارجية الامريكية على هذا التصرف الذي يدل على تفشي روح العنصرية في أمريكا!

واثار النبأ ضجة كبرى دعت ايزنهاور نفسه الى الاعتذار لوزير غانا ودعاه الى تناول طعام الفطور امس على مائدته في البيت الابيض.

استمرار الرغبة للتخلص من مبدأ ايزنهاور في لبنان
لجنة الشؤون الخارجية تؤكد عدم قلق البلاد من سوريا

بيروت — اعربت اللجنة الخارجية في البرلمان اللبناني عن مشاعر الشعب اللبناني حين اتخذت قراراً بالاجماع تؤكد فيه عدم قلق لبنان من الوضع في سوريا.

وبهذا القرار جسمت لجنة الشؤون الخارجية التناقض الجوهري بين الشعب اللبناني والحكومة القائمة التي انتسبت الى مبدأ ايزنهاور.

ويذكر القراء ان هذه اللجنة التي يرأسها فيليب تقلا احد زعماء الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار كانت قد طالبت الحكومة بالانسحاب من مبدأ ايزنهاور.

والمؤكد ان جو لبنان السياسي هو الذي دفع شارل مالك وزير الخارجية اللبناني «المخلص» للامريكان ان يعلن في هيئة الامم المتحدة ان حكومته غير قلقة من تطورات الوضع في سوريا وستقف الى جانبها في حال وقوع اعتداء عليها.

هنري فرعون يطالب بالانسحاب من مبدأ ايزنهاور

وكتبت جريدة الحياة البيروتية الموالية الحكومة القائمة تثبت هذا الوضع فقالت: في الآونة الاخيرة اشتدت الرغبة للتخلص من مبدأ ايزنهاور ومن بين الذين يقفون الى جانب القوى التي تطالب بهذا، الزعيم هنري فرعون، فهو يرى ضرورة هذا التغيير بسبب الاوضاع الراهنة وكوسيلة لتقريب وجهات النظر بين الحكومة واوساط واسعة من الشعب اللبناني.

خروشتشوف يقترح على امريكا الاتفاق على مراقبة الصواريخ والاقمار

> البيت الابيض يرفض المقترحات السوفياتية ثم يقبلها بعد ٤ ساعات
>
> سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي يحذر الغرب من خطر العدوان على الشرق الاوسط
>
> « فحينما تنطلق المدافع وتحلق الصواريخ في الجو يكون قد فات الاوان

مكتب الاتحاد — اقترح نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، عقد اتفاق بين الاتحاد السوفياتي وامريكا على اقامة مراقبة دولية على الاقمار الاصطناعية والصواريخ الموجهة بحيث يكون ذلك جزءاً من تسوية عامة بين الدولتين. ورفضت امريكا الاقتراح بادىء الامر، ثم تراجعت امريكا بعد ذلك باربع ساعات فقط!

وفي حفلة اقيمت في دار سفارة المانيا الدمقراطية في موسكو حذر خروشتشوف الدول الغربية من مغبة العدوان في الشرق الاوسط ولاسيما سوريا وقال: «فحينما تنطلق المدافع وتحلق الصواريخ في الجو، فسيفوت الاوان» واضاف: «ان اطلاق الاتحاد السوفياتي القمر الاصطناعي من شأنه ان يحتم ادخال الطيارات النفاثة وحاملات القنابل الى ... المتاحف».

مع المراسل الامريكي

وكان خروشتشوف قد ادلى بحديث ضمنه اقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن الاقمار والصواريخ، الى مراسل صحيفة نيويورك تايمز الامريكية. ورد على سؤال للمراسل فيما اذا كان لدى الاتحاد السوفياتي اقتراحات جديدة لتحطيم الجمود الدبلوماسي في ميدان المراقبة على نزع السلاح. فقال خروشتشوف ان المراقبة على القمر الاصطناعي او على الاكتشافات العلمية الاخرى القادمة لن تؤلف قضية بعد ان تتوصل امريكا والاتحاد السوفياتي الى اتفاق بينهما على التعايش السلمي.

وهاجم خروشتشوف الحكومة الامريكية وخصوصاً دالس، على انهم المسؤولون عن التدهور في العلاقات بين الدولتين. فدالس يحاول جر تركيا الى حرب ضد سوريا واديناور الى انتهاج سياسة هتلرية.

وقال الزعيم السوفياتي لو ان امريكا والاتحاد السوفياتي ابديا روح التعقل لكان من الممكن التوصل الى ان تكون الاكتشافات العلمية كلها تحت اشراف دولي لمنع اخطار الاسلحة المدمرة.

واتهم خروشتشوف وزير خارجية امريكا دالس بتحريض تركيا على اشعال حرب في الشرق الاوسط بالهجوم على سوريا. ثم تحدى الكونغرس الامريكي بأن يجري تحقيقاً في الاتهامات الموجهة الى دالس. وذكر خروشتشوف ان دالس اعطى تعليمات لمبعوثه هندرسون لتحريض تركيا بمهاجمة سوريا.

وقال: إن الاتحاد السوفياتي سيعمل كل ما في وسعه لمنع الحرب.

وتركيا يحشدها قواتها على الحدود السورية تركت حدودها معنا مكشوفة، وتركيا لن تستغرق يوماً واحداً اذا هي اشعلت الحرب في الشرق الاوسط.

الحرب تقضي على الرأسمالية

واجاب خروشتشوف على سؤال المراسل فأعرب عن رغبة الاتحاد السوفياتي في التعايش السلمي وحذر بان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

في سفارة المانيا الدمقراطية

وفي حفلة سفارة المانيا الدمقراطية قال خروشتشوف ان هناك قوى لم تتخل بعد عن فكرة الحرب في الشرق الاوسط. وقد اعدت الاردن والعراق لمحاربة سوريا، والآن تعد العراق وتركيا.

وذكر خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي حذر رئيس حكومة تركيا مندريس، من مغبة العدوان على سوريا وقال: غير ان الزعماء الاتراك لا يبدون تعقلا فقد حشدوا قوات كثيرة على حدود سوريا حتى انهم كشفوا تماماً تقريباً، حدودهم معنا.. يجب على الامريكيين والاتراك ان يفكروا جيداً فحينما تنطلق المدافع وتطير الصواريخ في الجو سيفوت الاوان.

وسخر خروشتشوف من اولئك الذين لم يؤمنوا بقدرة الاتحاد السوفياتي وقال ان الصواريخ اسلحة لا تعرف الرحمة ولكننا لا نرغب في استغلال تفوقنا استغلالا سيئاً.

الحكومة الاردنية لا تفكر بالغاء حالة الطوارىء وانظمتها التعسفية

عمان — اذاع راديو القدس ان مجلس الاعيان الاردني قد وافق «بالاجماع» على خطاب العرش الذي القاه الحسين. وجاءت هذه الموافقة بعد ان وافق مجلس النواب ايضاً «بالاجماع» على ذلك الخطاب الذي عرض فيه الحسين سياسة حكومته!

وكانت «موافقة» مجلس النواب «الاجماعية» مبعث سخرية ونقمة، سخرية لان «الموافقة» اغتصبت من النواب الذين طالبوا بالغاء قوانين الطوارىء، وبمطالبتهم اعربوا عن عدم ثقتهم بالحكم القائم. ونقمة على جو الارهاب والاستبداد الذي مكن الحكومة القائمة من الحصول على «جلال الشرعية» بموافقة مجلس النواب على سياستها المعادية للشعب.

ويظهر ان الحكومة الاردنية تخوفت من وقوع التباس على أثر مطالبة النواب بالغاء حالة الطوارىء وانظمتها ولهذا اعلن رئيسها الفعلي سمير الرفاعي انه لا يعرف متى يمكن الغاء هذه الحالة والتوقف عن العمل بقوانينها. وبكلمات أخرى فالحكومة الاردنية لا تفكر الآن بالغاء حالة الطوارىء.

> **اشتباك في البرلمان**
>
> نشرت جميع الصحف الاردنية صيغة رسمية واحدة من جلسة البرلمان الاردني، كما يظهر بإملاء الحكومة. ولكن جريدة «فلسطين» نشرت بعنوان بارز، ان اشتباكاً وقع في البرلمان أثناء الجلسة بين نواب البرلمان من انصار الملك وبين مؤيدي الاحزاب المنحلة. فقد وقع اشتباك بالايدي بين النائب فائق عنبتاوي وبين كامل عريقات من انصار الملك.

في الذكرى الأربعين لثورة اكتوبر

ردة تموز ١٩١٧ تحريم الحزب البولشفي

بقلم اميل توما

هذا هو المقال الثالث من سلسلة المقالات التي تروي تاريخ ثورة اكتوبر.

والمقال الاول استعرضنا فيه ثورة شباط ١٩١٧ وفي المقال الثاني استعرضنا نشاط الحزب لتطوير الثورة تطويراً سلمياً

(المقال الاول صدر في عدد ٥٧/٩/٣٠ والثاني في عدد ٥٧/١٠/٤)

في ١٦ حزيران انعقد المؤتمر الاول لسوفيتات كل روسيا. وكان البلاشفة لا يزالون أقلية في السوفيتات. ولهذا كانوا مئة مندوب مقابل ثمانماية مندوب من المناشفة والاشتراكيين الثوريين.

وقد انعقد هذا المؤتمر في ظروف احتدام الازمة العامة واهداف الثورة لم يتحقق اي منها والازمة الاقتصادية أخذت بالنمو والانتشار من اقليم الى آخر، وساد ميدان الانتاج الصناعي شلل خفيف بدأ يتسرب الى جسم الانتاج ومواطنه الحساسة

وبينما أغلق في ايار مئة مصنع يعمل فيه ٨٧٠١ عامل ابوابهم اغلق في حزيران ١٢٥ مصنعاً ابوابهم ووجد ٣٨٤٥٥ عاملا انفسهم على قارعة الطريق.

وقد استمر هذا الاتجاه في تموز حين اغلقت ٢٠٦ مصانع ابوابها واستغنت عن ٤٧٧٠٥٤ عامل.

في تلك الايام انخفض انتاج الفولاذ ٤٠ في المئة وانتاج المنسوجات ٢٠ في المئة.

وخيم على روسيا شبح الجوع.

وسرت الرأسمالية بهذا الوضع. وعبر رايوشنسكي احد كبار الصناعيين عن سروره حين قال:

« ان يد الجوع المعروفة والفقر العام سيقبض رقبة (خناق) اصدقاء الشعب اعضاء المجالس والسوفيتات ».

ولهذا كان طبيعياً في هذا المؤتمر ان يؤكد البلاشفة خطورة الوضع والنتائج المميتة للتهادن مع البرجوازية.

وفي خطابه اثناء المؤتمر فضح لينين الصفة الاستعمارية للحرب واعلن ان حكومة السوفيتات فقط تستطيع ان تعطي خبزاً للشعب العامل وارضاً للفلاحين وان تضمن السلام وتنقذ البلاد من الفوضى.

ولكن مؤتمر السوفيتات لم يصغ الى لينين والبلاشفة. وزعماء المناشفة والاشتراكيين الثوريين لم يستخلصوا النتائج من موجة الاضرابات التي عمت الاقاليم ومن ثورة الريف النامية.

لقد كان من المحتم ان تؤثر حركة العمال والفلاحين الثورية على الجيش.

وفي المظاهرة التي وقعت في ١٨ حزيران ١٩١٧ لتقديم مطالب لمؤتمر السوفيتات ظهرت الروح الثورية الصاعدة وقوة الحزب البولشفي. فالاحزاب المتهادنة حاولت ان تجري هذه المظاهرة تحت شعارات معادية للبلاشفة وشعارات الثقة بالحكومة الموقتة الداعية الى مواصلة الحرب ولكن المظاهرة حملت شعارات البلاشفة «لتسقط الحرب، وليسقط الوزراء الرأسماليون العشرة، وكل السلطة للسوفيتات».

ويصف تاريخ الحزب الشيوعي البولشفي هذه اللحظة من تاريخ الثورة فيقول:

« ومع ذلك فقد نالت الحكومة الموقتة تأييد مؤتمر السوفيتات الاول. وقررت مواصلة السياسة الاستعمارية. وفي ذلك اليوم بالذات، ١٨ حزيران دفعت الحكومة الموقتة، تلبية لرغائب المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، الجنود الى الميدان للقيام بهجوم. وقد اعتبرت البرجوازية هذا الامر الوسيلة الوحيدة لانهاء الثورة. ففي حالة نجاح الهجوم املت البرجوازية ان تستولي على السلطة كلها وان تخرج السوفيتات من الميدان وان تحطم البلاشفة. اما في حالة فشله، فيمكن ان تلقى التبعة كلها على عاتق البلاشفة باتهامهم بتمزيق الجيش ».

وكان من البديهي ان ينصب غضب الرجعية على الحزب البولشفي وان تحاول القضاء عليه. فهو الوحيد بين الاحزاب الذي وقف بوضوح ضد الحرب الاستعمارية وهو الوحيد الذي كان يزداد نفوذه بين جماهير الشعب العامل لانه اراد الانتقال بالثورة البرجوازية الى الثورة الاشتراكية وتلبية مطالب العمال والفلاحين.

ولذلك دعا عضو الدوما مليكوف في اجتماع لاعضاء الدوما بين هتاف زملائه الى وقف « التهديد » البولشفي فقال:

« على المجتمع الروسي ان يتحد في مكافحته التهديد البولشفي. واذا الحكومة الموقتة، بعد طول التردد ادركت ان لديها اساليب اخرى غير الاقناع.. واذا سارت في هذا السبيل (سبيل عدم الاقناع والاعتماد على القوة) فانجازات الثورة يمكن توطيدها. ونحن ندعو الحكومة الموقتة الى انتهاج ذلك السبيل »

واتخذت الحكومة هذا السبيل فعلا كما اظهرت ذلك الوقائع.

فهجومها العسكري فشل كما كان مقدراً له ان يفشل وفشله اثار السخط الثوري بين عمال وجنود بتروغراد.

وفي ١٦ تموز ١٩١٧ قامت مظاهرة عفوية في ناحية فايبورغ للاحتجاج على الحكومة الموقتة.

وسرعان ما تحولت المظاهرات التي تلت هذه المظاهرة الى مظاهرات مسلحة تطالب بتحويل السلطات الى السوفيتات.

«وكان الحزب البولشفي يعارض في عمل مسلح لانه كان يرى ان الازمة الثورية لم تنضج بعد» (١)

إلا ان الوضع لم يكن يسمح للحزب بأن يقف في عزلة عن هذا التطور، وقد اعرب عن حقيقة المشكلة نائب رئيس سوفيات كرونستاد (في بتروغراد) روسكولنكوف في رسالة بعث بها لاسلكياً الى اللجنة المركزية للحزب البولشفي قال فيها:

«ان المسألة ليست ان نعمل او لا نعمل. فالمسألة من نوع آخر. والسؤال هو هل سيجري العمل (المظاهرة المسلحة) تحت قيادتنا او بدون اشتراك حزبنا؟ وفي الحالتين يكون العمل محتوماً ولا مرد له وليس هناك ما يمنعه».

واجاب الحزب على هذا التساؤل فقرر الاشتراك في المظاهرة التي تقررت في ١٧ تموز على ان يجعلها مسالمة.

وخرجت برافدا بالنداء التالي الى عمال وجنود بتروغراد:

«الآن وقد خرجت علناً البرجوازية المعادية للثورة ضد الثورة فلتأخذ السلطة كلها سوفيتات العمال والجنود والفلاحين»

وكانت المظاهرة جبارة سار فيها مئات ألوف الرجال والنساء الى مركز سوفيات بتروغراد حيث طالبوا بأن تأخذ السوفيتات زمام السلطة في ايديها وتقطع صلتها بالبرجوازية الاستعمارية وان تنتهج السوفيتات سياسة سلمية فعالة.

(١) تاريخ الحزب البولشفي

وعلى الرغم من ان البلاشفة نجحوا في ان تكون المظاهرة سلمية إلا ان الحكومة اختارت هذا الوقت لقمعها بالسلاح مما ادى الى وقوع عدد من المتظاهرين شهداء للثورة.

وكان الهجوم على العمال والجنود في تموز بادرة الردة العنيفة واشارة الحملة على البلاشفة. ولهذا حطمت قوى الحكومة الموقتة دار برافدا وعطلت الجريدة نفسها وعدة صحف شيوعية أخرى وبدأ تجريد الحرس الاحمر من السلاح وجرت الاعتقالات في المؤخرة والجبهة واعتقل عدد من اعضاء الحزب البارزين. وفي ٧ تموز صدر أمر بالقبض على لينين. لقد اخرجت الحكومة الحزب البولشفي من ميدان العمل العلني.

ولتبرير هذه الاعمال اتهمت الحكومة الموقتة البلاشفة بالخيانة العظمى ا بالتعاون مع المانيا.

ولكن الواضح ان هذه التهمة كانت مختلقة وقد شهد «دان» احد زعماء المناشفة امام لجنة تحقيق أقيمت لبحث مظاهرات تموز:

«بينما اعتقد اعتقاداً راسخاً ان وكلاء اركان الحرب الالمانية يتعلقون بكل الحركات التي من طابع حركات ١٦ — ١٨ تموز إلا انني لم اتهم ابداً اي من البلاشفة او الحزب البلشفي عامة بالتجسس لحساب المانيا».

والمؤكد ان الرجعية العالمية كانت تؤيد هذه الردة بل تتدخل في شؤون روسيا لمقاومة الثورة. وليس ادل على هذا من ان يطالب السفير البريطاني السير جورج بكنان امام وزير الخارجية الروسي، (١) باعادة عقوبة الاعدام في روسيا كلها و(٢) إجبار الفرقتين ١٦ و١٧ اللتين اشتركتا في المظاهرة ان تسلما المحرضين.

وطبعاً انهى هذا الهجوم الفترة السلمية من الثورة وظهرت الحكومة الموقتة في طابعها وكشفت عن سياستها، مواصلة الحرب والقضاء على حقوق الشعب الدمقراطية.

ووجد الحزب الشيوعي مخبأ أميناً لقائده لينين الذي بدأت الحكومة تشدد مطاردته وتراجع بانتظام امام الردة... ولكنه تراجع استعداداً للتقدم.

(في العدد القادم الاعداد للثورة المسلحة)

فوز حزب العمال النرويجي في الانتخابات العامة

حافظ حزب العمال النرويجي على اكثرية ساحقة في انتخابات البرلمان التي جرت هذا الاسبوع، بينما فقد حزب المحافظين عدداً من مقاعده. وكان للاشتراكيين في البرلمان السابق ٧٧ مقعداً من مجموع ١٥٠ وللمحافظين ٢٧ مقعداً ولحزب المزارعين ١٤ وللحزب المسيحي ١٤ وللاحرار ٥ مقاعد

على هامش خطاب غولدا مئير في هيئة الامم

تجاهل اسس النزاع الاسرائيلي - العربي

اثبتت وزيرة خارجية اسرائيل، غولده مئير، من جديد، في الخطاب الذي القته في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، ان حكومة بن غوريون، لاتنوي ترك سياستها الفاسدة، السياسة التي حالت دون الشعب الاسرائيلي والسلام الضروري والممكن مع الاقطار العربية.

ففي هذا الخطاب المماثل لخطابات حكام اسرائيل السابقة، اثبتت وزيرة الخارجية انه في قضايا النزاع الاسرائيلي - العربي - قضية حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وقضية حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم - لاتتجه حكومة اسرائيل في طريق الاتفاق.

فقد اقترحت غولده مئير توطين اللاجئين العرب.. في سوريا والعراق. غير ان مئات الوف اللاجئين وا كثريتهم من الفلاحين والعمال، ليسوا مستعدين للتنازل عن حقهم في وطنهم ولا لقبول « الحلول » المقترحة عليهم على اساس فرض هذا التنازل عليهم فرضاً. فهم يتمتعون بتأييد كل الشعوب العربية.

وذكرت غولده مئير في خطابها قضية حرية الملاحة في قناة السويس واعلنت ان حرمان اسرائيل منها يناقض قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. وكان من الممكن ان يكون لقولها هذا قوة ادبية وسياسية كاملة لو ان غولده مئير اعلنت استجابة حكومتها لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن في القضية التي تتعلق بمصير مئات الوف الرجال والنساء والاطفال الذين يعيشون منذ نحو عشر سنوات في المخيمات في اوضاع قاسية جداً. فحقوق اسرائيل تحرز عن طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لاعن طريق التنكر لها.

وبحق ذكرت وزيرة الخارجية ان التاريخ قد حكم بأن اسرائيل دولة مستقلة في الشرق الاوسط وبأن الدول العربية هي دول مستقلة في هذه المنطقة. غير ان غولده مئير لم تنبس ببنت شفة عن العدوان الذي قامت به حكومة اسرائيل قبل احد عشر شهراً فقط على استقلال دولة عربية مجاورة هي مصر، ذلك العدوان الذي قصد به خرق قرار التاريخ بشأن هذه الدولة في الشرق الاوسط. فما هي القيمة التي يمكن رؤيتها في دعوة الدول الكبرى « الى استخدام نفوذها لاقامة جسر على هوة عدم التفاهم الموجودة في الشرق الاوسط »، في وقت لم تنطق فيه وزيرة الخارجية بأي كلمة اسف على مغامرة سيناء الجنونية التي ابعدت احتمالات التفاهم وعمقت الهوة وهددت سلام العالم كله؟

بل ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية طرحت سؤالا على غروميكو وزير الخارجية السوفياتية. لقد سألته هل التعايش السلمي، الذي تحدث عنه، ينطبق على الشرق الاوسط ايضاً؟

مراراً وتكراراً، في السنوات الاخيرة وفي السنة الماضية، اقترح الاتحاد السوفياتي مشروعات للسلام والتعايش في الشرق الاوسط. فالآن ايضاً عاد الاتحاد السوفياتي واقترح عقد اتفاق بين الدول الاربع الكبرى بشأن عدم استخدام القوة في الشرق الاوسط وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار المنطقة وتقديم المساعدة المشتركة لتطورها اقتصادياً — هذا الاقتراح الذي من شأن تنفيذه ان يمهد السبيل لتصفية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس تحقيق الحقوق القومية العادلة لاسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني.

ولم يحدث ابداً ان اعربت حكومة بن غوريون عن تأييدها لهذه المشروعات السوفياتية. بل ان حكومة بن غوريون بناء على توصية دالس، لم تبحثها ولم تعرها اهتماماً وتجاهلتها كلياً ومدت يدها لا للتعايش - اساس كل المشروعات السوفياتية - بل لتنظيم وتنفيذ سياسة القوة والحرب الاستعمارية (حرب سيناء ومبدأ ايزنهاور). والآن تأتي غولده مئير متوجهة الى وزير الخارجية السوفياتية بسؤالها المذكور.

لقد اثارت غولده مئير ضجة في هيئة الامم المتحدة عن الخطر الذي يهدد، زعماً، اسرائيل من جراء تسلح مصر وسوريا «المغرقتين بالسلاح من الاتحاد السوفياتي» ومن جراء تسلح دول عربية أخرى (لم تذكر اسماءها!) وهي « تتلقى السلاح من مصادر أخرى » (« نسيت » الوزارة اسماء هذه المصادر..)

ولكن الرأي العام لم ينس ولن ينسى ان الاتحاد السوفياتي اقترح ويقترح عقد اتفاق بشأن امتناع الدول الكبرى عن ارسال السلاح وبشأن عدم استخدام القوة. والرأي العام لم ينس ولن ينسى ان حكومة بن غوريون لم تقل اي كلمة إيجابية واحدة عن هذه الاقتراحات السوفياتية التي تمنع سباق التسلح والحرب والتي تحمل في طياتها تهدئة للوضع في المنطقة وتقرب السلام.

وحيال قراءتنا لخطاب غولده مئير عن «عجلة الموت الناجمة عن شحنات الاسلحة للشرق الاوسط التي تشدد التوتر في المنطقة والعالم وتزيد في خطر الحرب»، ليس في وسعنا الا ان نقول للشعب القول البسيط الواضح الذي قاله المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

— لتعترف حكومة اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة فتحرز اعتراف العالم العربي بدولة اسرائيل وبحقوقها العادلة.

— لتنهج حكومة اسرائيل سياسة عدم الارتباط بالاستعمار، سياسة الحياد، فتحظى بالعطف والتأييد الشامل من الاتحاد السوفياتي ومن كل معسكر السلام والاشتراكية العالمي.

— لتسقط حكومة المغامرات العسكرية وخدمة نظام المستعمرات ولتقم حكومة سلام واستقلال قومي في اسرائيل.

(عن قول همام)

مئتان من بني البشر

يعملون في التراب ويأكلون مع الذباب ويستنشقون الروائح الكريهة..!

بقلم محمد خاص

بين تلال القاذورات المعفنة، واكوام التنك الصدىء، وتجمعات العظام الحيوانية.. يعيش مئتان من بني البشر.. اطفال ونساء ورجال، يعملون في التراب.. ويأكلون مع الذباب.. ويتنفسون الروائح الكريهة ممزوجة بدخان حرائق النفايات.

هنا «حي المزبلة»، قرب جسر «شل» على بوابة حيفا الشرقية!

واخذت اشق طريقي في «الحي» بصعوبة في هذه المسارب التي عبدتها الاقدام الحافية.

ويبدو ان قدومي كان مستهجناً. فقد اخذت الاكواخ التنكية تلفظ اناساً يرمقونني بنظرات فيها تساؤل.. من انت؟ ومن تكون؟ وماذا تريد؟

ورأيت طفلا انحسر قميصه الذي كان ابيض في يوم مضى، عن نصفه الاسفل يلعب بعلبة من علب شراب الفواكه. ربما اختارها لصورة المشمش الذي على ورقتها الخارجية.. بل ربما ان لمعان داخلها هو الذي استهواه. ولكنه على كل حال، لا يعرف ان للاطفال العاباً اخرى..

وقطعت عليه لعبه.

— فين ابوك يا شاطر؟

ولم يزد الطفل على ان رفع رأسه وامسك بالعلبة ورنا الي بعينين فيهما كل براءة الطفولة ثم ولى راكضاً الى ان تلقفته يدا ابيه في حنو ظاهر.

وحييت الوالد الذي اخذ يقترب مني في شيء من الحذر.

— اهلا وسهلا. انه ابني.

ومين حضرة الاخ؟

— انا الجريدة.. جريدة الاتحاد.. جريدة الشيوعيين.

وانفرجت اسارير الرجل واخذ يرحب بي في حرارة ثم ابتسم وقال: حسبت انك موظف ومعك تبليغات. وانطلق ينادي على جيرانه. ابو مصطفى والوحش والحاج حجازي والطيب ويقول: الجريدة اجت لعندكم. تفضلوا!

لم يحضر كل الرجال فنهم من كان لا يزال يقلب اكوام الزبالة بحثاً عن عظام او تنك او حديد، مع ان الساعة قد اشرفت على الخامسة مساء

— الخواجة دخوفني، متعهد المزبلة، يحرمنا من العمل اثناء وجوده. قال احدهم مفسراً «سر» تغيب بعض سكان الحي.. فدخوفني يترك المزبلة في الرابعة!

وفي هذه اللحظة وصل كامل بستوني يحمل كيساً فيه كمية من العظام، والقى الكيس على القبان وعاد ليحضر كيساً آخر يساعده ابنه.

— كم كيلو احضرت؟ سألته.

— ٨٠ كيلو.

وباجراء العملية الحسابية البسيطة يتضح ان ثمن عمله من شروق الشمس حتى غروبها.. هو ٥ ليرات و ٦٠٠ بروطة. فكيلو العظم ٧٠ بروطة.

— واشتغلت لوحدك؟ عدت اسأله.

— ثلاثة اولادي وبنتي كانوا يعملون معي. واقترب ابنه الكبير، مصطفى. انه لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره.

— لماذا لاترسله الى المدرسة ليتعلم؟ سألت الوالد الذي بدت على وجهه امارات التعب والشقاء.

— تعلم للصف السادس. يكفي. العلم بالنسبة لنا هنا هو ان يعرف النحاس من الحديد من التنك حينما تكون كلها صدئة! بدنا نعيش.

ووصل وحش تعيسان! انه متزوج من اثنتين وله ٨ اولاد اكبرهم في الحادية عشرة وكلهم الا اكبرهم، يعملون معه في التنقيب عن ثمن الخبز في اكوام الزبالة.

وتنهد احدهم وقال: ربما ربتنا خالصين مع البلدية. استكثرت علينا حتى هذا المسكن الذي تراه..

وتكلم الطيب محمد ابراهيم. ان له ١٨ عاماً في هذا المكان. كان يسكن على مزبلة اخرى تبعد ٣٠٠ متر فجاءت سيارات البلدية ونقلته «مع اثاثه» الى مكانه الحالي الذي تريد ان تطرده منه

ـ البلدية خايفة على صحتكم ـ قلت بشيء من السخرية من هذا النظام.

ـ كثر خيرها. تتركنا وصحتنا لوحدنا، قال الحاج سالم حجازي البالغ من العمر ٩٠ سنة قضى منها ١٥ سنة في كوخه التنكي الصغير هنا. واندفع محمد يوسف يقول: لو كانت تريد صحتنا لما جاءت بالسيارات وقذفت بالزبالة دائر البيوت قبل ٣ سنوات لترغمنا على الرحيل

واشار احدهم الى النسوة اللواتي اخذن يتسللن من الاكواخ باوعيتهن ميممات شطر المطحنة لشراء الماء. وقال: حتى الماء حاولوا منعه عنا، اننا نشتريه سراً!

ولماذا لا تذهبون للعمل في حيفا؟

وضحكوا كلهم تقريباً وقال بعضهم ليحكي لك محمد اليوسف قصته::

« تسجلت في مكتب عدنان (اي مكتب العمل في وادي النسناس، وعدنان هو الموظف) ثلاثة ايام متتالية، فكدت اموت من الجوع ولهذا رجعت للعمل في الارض (المزبلة) ومع ان العمل هنا كالقهار فهو احسن مما عند عدنان!

وعدت اسأل عن قضاياهم مع البلدية وسلطة الميناء.

انهم لا يعارضون في ترك المكان على ان توفر لهم البلدية مكاناً يقيمون فيه وعملا يعتاشون منه وتعويضاً يرممون به حياتهم

اما ان يشردوا وان يموتوا جوعاً فلا.. وهم يقولون ذلك بملء افواههم وهم لا يقولون لا فقط وانما يعملون ايضاً. ارسلوا المذكرات وكتبوا في الصحف يستصرخون الرأي العام لانقاذهم مما هم فيه من حياة بؤس وشقاء.

ـ او سمعتم عن حياة افضل؟

والتفتوا الى جبل الكرمل باناره. وفهمت انا. ولكني عدت اسأل: اقصد حياة افضل لنا نحن العمال.

ـ ومن لم يسمع عن روسيا؟! عن الشيوعية.

حتى هنا، في هذا المكان القريب جغرافياً من حيفا البعيد عملياً، عن مظاهر ما فيها من حياة، ينظرون الى الغد، غد الاشتراكية.

ولما كنت اسلك طريقي في المسارب متعثراً كانت صورة الطفل ذي القميص المتسخ ماثلة امامي. فهو يريد العاباً غير علبة التنك، العاباً انسانية.

حماس طلائعي مباهي

كانت اكثر صحيفة في اسرائيل ابرزت خطاب غولدا مئير بعناوين ضخمة وباهتمام كبير هي جريدة عل همشمار، فتوجت خبرها بعناوين تفيض عذوبة ورقة قلب، تصور غولدا مئير بحمامة سلام طاهرة، ويخال القارىء الخبير في عل همشمار ان غولده هذه هي عضو في المبام لا في المباي، فدافار لم تهتم بخبر خطاب غولدا بقدر اهتمام عل همشمار، وكذلك الامر هآرتس

«مصادر» الانباء

قد يعجب متعقب انباء ومقالات الصحف الاسرائيلية من «سعة اطلاع» محرري هذه الصحف البرجوازية..

وعجبه قد يتضاعف من كثرة المقالات التي تعالج الشيوعية والحياة في الاتحاد السوفياتي... ومن «دقتها»!

ولكنه لو تسرب الى هيئات تحرير هذه الصحف واطلع على بريدها لوقع في يده كتاب بدون غلاف.

واذا فض ما يربط هذا الكتاب لوجده صادراً عن... «مكتب استعلامات الولايات المتحدة ١٩ جادة روتشيلد تل ابيب» ويبدأ بهذه الكلمات:

«سيدي

«المقالات الاتية ونسخ عن مقالات المجلات (الامريكية) قد وصلت الان الى مكتبنا وهي تحت تصرفك والخدمة قائمة على اساس من يأتي اولا يأخذ اولا»

وسيجد تحت هذه المقدمة «المتواضعة» لائحة بالمقالات التي تعالج امور العالم من القطب الى القطب ومن الشرق الى الغرب.

واذا اطلع على هذه الكتب الدورية الصادرة عن مكتب ١٩ جادة روتشلد في تل ابيب لوجد ان المقالات تتغير فقد تحتوي لائحة ما على مقال عن الملابو بينما تحتوي لائحة في الاسبوع التالي مقالا عن القمر الاصطناعي الامريكي (لا السوفياتي طبعاً).. اي ان المقالات تختلف مواضيعها وان كانت تكتب بروح فلسفة الحياة الامريكية اياها.

ولكن هناك في لائحة المقالات باباً ثابتاً... عن الشيوعية وعادة تحت عنوان انباء مختصرة عن الشيوعية...

هل ادرك الان القارىء مصادر الانباء...



قروبق !

الانسان، هو اسمى شيء على الارض. هو الاوج العجيب الذي وصلت اليه الحياة والطبيعة. لقد تمخضت الطبيعة عن الانسان بعد آلام مخاض استمرت سبعين مليون سنة. فهل هناك اسمى من هذا المولود الذي احتاجت الطبيعة، حتى تخرجه الى النور، ان تحمله في رحمها سبعين مليون سنة ؟

هذه هي فلسفتنا، نحن الشيوعيين في جملة واحدة.

وهذا هو الانسان الذي يحصدونه حصد اعواد الذرة في الجزائر، ويذبحونه ذبح النعاج في عمان، ويغرقون كرامته الانسانية في الوحل في «لتل روك» في امريكا وفي ام الفحم في اسرائيل !

في أكتوبر، سنة ١٩١٧، انطلق هذا الانسان لاول مرة من نطاق الاستغلال والاستعباد الى فضاء الحرية. وحطم، لاول مرة، قيود نظام الغاب ودخل في مرحلة توحيد الحياة الانسانية على الارض.

وكان هذا الانسان هو الانسان السوفياتي، كما تعلمون. الانسان، الذي بنى لاول مرة على ارضنا، نظاماً يليق بالانسان الذي هو الاوج العجيب الذي وصلت اليه الحياة في تطورها. ما هو الانسان، هو الحياة التي تكتسب صفة الارادة الحرة. فأي انسان بإرادته الحرة يرضى بأن يكون مستعبداً، جاهلا وفقيراً ومهانا ؟

فمن الطبيعي جداً ان يكون هذا الانسان، من دون كل الاناسي، الذي حطم قيود كوكبنا لاول مرة وانطلق من نطاق الارض الى الفضاء الذي لا نهاية له ودخل في مرحلة الحياة في الكواكب التي لا نهاية لها.

فهذا لم يكن من الممكن ان يقوم به انسان دالس، على الرغم من كل اختراعاته العجيبة لأن هذه الاختراعات لم تستطع ان تخلصه من قيود اضطهاد الزنوج، فكيف بقيود الفضاء. ان الذي يعمل على فرض قيود الاستعباد على الشعوب لا يمكن ان يحطم كوكبنا !

إن انطلاق اول كوكب صناعي من ارضنا الى الفضاء الواسع هو استمرار طبيعي لانطلاق اول انسان من مستنقع الاستغلال في ارضنا.

إن ٤ أكتوبر ١٩٥٧ هو استمرار طبيعي، حتمي جداً، لأكتوبر ١٩١٧، للثورة الاشتراكية الكبرى.

اليوم يحلق الناس كلهم، في جميع القارات، انظارهم بالفضاء يتتبعون تحرك القمر السوفياتي. واما نحن فقد رأيناه منذ أربعين سنة وتتبعنا بلهفة وامل سيره الدافق الى امام !

ويقولون ان الاتحاد السوفياتي سيطلق عشرات الاقمار الاخرى قريباً. واما نحن، فقد رأينا هذه الاقمار، اقمار الاشتراكية، منذ وقت طويل، من كوريا حتى برلين، ومن موسكو حتى بحكين. والحقيقة اننا نعمل هنا ايضاً على اطلاق كوكبنا ...

حين يطلع القمر لا يصلح الا حديث الحب والعطف، وحين يطلع القمر السوفياتي يصبح من السخف ان يواصل مستعبدونا التفكير باستعبادنا وحبس حريتنا واهانة كرامتنا الانسانية. قبل ٤ أكتوبر كنا نعد لهم ألسنتنا. فماذا ينتظرون منا الآن ؟

من فوق القمر السوفياتي، قرنا كلنا ايها الاصدقاء، لننظر الى مستعبدينا، الى مضطهدينا ومستغلينا ومشردينا، الى مكاكيز دالس وعجائز المصابيات. فماذا نرى ؟ من فوق ذلك القمر ومن ذلك العلو الشاهق الذي وصل اليه انسان الاشتراكية ما الفرق بينهم، بسجونهم واحكامهم وقوانينهم وعصاباتهم وفضحيهم واحزابهم وبين «البق» ؟

[جهينة]

يافة الناصرة تريد ان يكون
مشروع المياه تحت اشراف مجلس محلي

يافة الناصرة – حيال الحاح الاهالي بشأن تزويد قريتهم بالماء زار ممثلو وزارة الزراعة القرية، قبل شهرين واعربوا عن استعداد وزارتهم لتقديم قرض للقرية يعادل ٥٠–٧٠ في المئة من تكاليف مشروع المياه كما طالبوا الاهالي بمباشرة جمع المال وتأليف جمعية تعاونية تقوم على تنفيذ المشروع، وافق الاهالي الاقتراح وجمعوا المال على اساس اسهم متساوية القيمة.

وفي يوم الثلاثاء الماضي حضر ممثلو وزارة الزراعة يرافقهم ممثل الهستدروت وعقدوا اجتماعاً لسكان القرية شرحوا فيه بناء الجمعية التعاونية كما تحدثوا عن المساعدات التي ستقدمها لها دائرة الزراعة.

وقد تبين من قراءة مشروع دستور الجمعية التعاونية ان الهستدروت سيكون لها السلطة المطلقة في هذا المشروع عن طريق سيطرتها على اكثر من نصف الاسهم.

ولهذا فقد رأى اكثرية المواطنين في القرية ان هذا المشروع التعاوني لا يطابق امانيهم لانهم يعتقدون ان مشروعاً حيوياً كهذا يجب ان يكون تحت إشراف مجلس محلي منتخب يسهر على مصالح القرية ومستلزماتها.

ويقول مراسلنا ان القرية يسودها جو من اليقظة وان الواعين يحذرون من التسرع ويدعون الى دراسة المشروع. ولكن الامر الذي يجمع عليه القرويون ان على الحكومة ان تهب القرية المعونة لتنفيذ مشروعها الحيوي وان تؤمن لها القروض الطويلة الاجل للقيام بمشاريعها العمرانية الاخرى. ويؤكدون ان قيام مجلس محلي سيكون إجراء جوهرياً لتنفيذ هذه المشاريع على احسن وجه.

اهالي عبلين يطالبون بانتخابات محلية
في اجتماع شعبي يعقده الحزب الشيوعي

حيفا – عقد الحزب الشيوعي يوم الجمعة الماضي اجتماعا شعبيا في قرية عبلين تكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي. وقد افتتح هذا الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي، الرفيق نصري المر، فندد بالمؤامرة حول تعيين مجلس محلي للقرية ودعا اهالي القرية الى اقامة جبهة موحدة ورفض جميع محاولات تفرقة صفوف السكان. وطالب في نهاية خطابه باجراء انتخابات حرة لانتخاب ممثلين حقيقيين للمجلس يخدمون مصالح كل السكان دون فرق.

وشرح عضو الكنيست، اميل حبيبي، في كلمته الوضع السياسي في الشرق الاوسط وبرنامج الحزب الشيوعي من اجل السلام والصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية.

الطريق الجديدة ثمرة نضال

وهنأ اميل حبيبي اهالي القرية على نجاحهم في تعبيد الطريق الموصلة الى القرية واكد ان هذا النجاح كان بفضل نضالهم بتوجيه حزبهم الشيوعي.

وفي هذا الاجتماع، الذي قوبلت فيه كلمات عضو الكنيست اميل حبيبي بحماس كبير، تقرر ارسال برقية الى الكنيست يطالب فيها المجتمعون باقامة لجنة تحقيق في كارثة صندلة التي ذهب ضحيتها ١٧ تلميذا عربيا.

على مجلس محلي الطيبة: ان يبحث
مشاكل القرية لا ان يوزع نشرات امريكا

الطيبة – لمراسلنا الخاص – وصلت الى مكتبة الهستدروت في القرية نشرات دعاية رخيصة ضد الشيوعية والاتحاد السوفياتي مصدرها السفارة الامريكية.

وقد ظهر ان هذه الكتب والنشرات الصفراء جاء بها مردخاي سكرتير المجلس المحلي الذي عينه وزير الداخلية.

وكان وصول هذه النشرات وتوزيعها سراً موضع استهجان المواطنين الذين لم يعرفوا ان مجلسهم المحلي تحول الى فرع من فروع مكاتب الاستعلامات الامريكية وان فرع الهستدروت ايضاً ملحق لهذه المكاتب.

قضايا الشعب امام المجلس المحلي

ويضيف مراسلنا ان على المجلس المحلي ان يلتفت الى مشاكل المواطنين التي وضعها على بساط البحث اعضاء الكتلة الشيوعية.

ومن هذه القضايا:

- قطع سيل الماء عن البيوت كتدبير لتحصيل الضرائب من المتخلفين.
- تعيين لجنة استشارية شعبية تعمل على ان يكون تقدير دائرة ضريبة الدخل تقديراً واقعياً.
- مقتل تلاميذ صندلة.
- الاجراء التعسفي ضد عضو المجلس المحلي عثمان ابو راس.

وفي الطيرة ..
وضعت في المدرسة

يقول مراسلنا في الطيرة (المثلث) ان نشرات التحريض الوضيع الامريكية وضعت في المدرسة.

فهل قررت دائرة المعارف العربية تدريس هذه «المادة» في المدارس العربية ؟

الطلب الذي لا يحتمل التأجيل !

في اعقاب المقال الافتتاحي، الذي نشرته جريدة لمرحاب قبل بضعة اسابيع وطالبت فيه بالغاء الحكم العسكري، نشرت «عل همشمار» صحيفة حزب مبام، المشترك بالائتلاف البن غوريوني، مقالا افتتاحيا يوم الاحد في ٦ تشرين الاول الحالي، طالبت فيه ايضاً بالغاء الحكم العسكري.

وهذه الاصوات التي تنطلق بها الصحف، وعلى الاخص صحف احزاب الائتلاف الحكومي، هي مصداق لمطالب الجماهير العربية ونضالها العادل، خلال تسع سنوات طويلة، ضد سياسة الاضطهاد القومي، والحكم العسكري الغاشم.

فقد كتبت «عل همشمار» في مقالها الافتتاحي ان:

«الطلب لالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة التامة للاقلية العربية — التي ناضل من اجله حزب العمال الموحد خلال سنين — قد كسب تأييد الكثيرين من الجمهور الاسرائيلي، من الاحزاب المختلفة بما في ذلك اوساط من حزب الماباي المسؤول عن بقاء الحكم العسكري ليومنا هذا».

وتعترف «عل همشمار» باضرار الحكم العسكري فتقول: «يزداد الاعتقاد انه على الرغم من الضرر المؤكد الانساني والسياسي المرتبط ببقاء الحكم العسكري، فليس للحكم العسكري اي فائدة تخص الامن. وليس هذا فحسب بل ليس هنالك ما يبرر استمرار القيود الشديدة المفروضة على القسم الاعظم من السكان العرب». هذه القيود التي «تناقض مصالح إسرائيل الحيوية. ولذلك فالطلب لالغاء الحكم العسكري لم يخف بل ازداد إلحاحاً باعتباره القضية الاولى بالنسبة للاقلية العربية ولدولة إسرائيل كلها».

فعلى الرغم من جميع البواعث التي حفزت «عل همشمار» لكتابة هذا المقال الذي تسري في سطوره اللهجة الانتخابية، وعلى الرغم من المغالطات والتنكر لحقوق الشعب العربي القومية، وعلى الرغم من التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الدمقراطية الوطنية الشريفة التي ناضلت بجرأة متناهية بقيادة الحزب الشيوعي، ضد اشرس ضروب الاضطهاد القومي وابشعها في ظل نظام الحكم العسكري، على الرغم من كل هذا فان مطالبة «عل همشمار» حكومة «احزاب العمال» بالغاء الحكم العسكري، هي خطوة نرحب بها وترحب بها الجماهير العربية وكل القوى الدمقراطية في إسرائيل ونحب ان نرى فيها لا مجرد اقوال بل افعال، من حزب يشترك في الحكومة.

ولا ريب ان مما يدعو الى الشك في حسن نية قادة المبام وإخلاصهم لمطالب الشعب العربي الحقة، قول «عل همشمار» ان الحكم العسكري وتوابعه ...

«هي، هي التي تشكل مرتعاً خصباً للنشاط الهدام من اجل «الانفصال» و«التفرقة» الذي تقوم به اوساط معادية في الداخل وقوى الرجعية العربية في الخارج».

فمخاوف «عل همشمار» تدور حول حق تقرير المصير وإرجاع اللاجئين الذي يناضل من أجله الشعب العربي. «فعل همشمار» التي «تناضل» من اجل حق تقرير المصير للشعب اليهودي تتنكر لحق الشعب العربي في حق تقرير مصيره.. ودعوتها لالغاء الحكم العسكري تريدها ان تكون وسيلة لاضعاف هذا النضال.

ثم ان «عل همشمار» التي تعبر عن رأي قادة المبام ترى ان الحكم العسكري قد ادى وظيفته ولم تعد ضرورة لوجوده بضربها صفحاً عن مظاهر الاضطهاد الاساسية التي لحقت بالعرب وكان من نتائجها سلب عرب اسرائيل اكثر من ثلثي اراضيهم الصالحة للزراعة. فحول هذا الامر الخطير لاتنبس عل همشمار ببنت شفة ... اذ ان المساواة الحقة والدمقراطية الصحيحة ليست مجرد كلمات طنانة رنانة، بل هي امور ملموسة نريد ان نعرف موقف عل همشمار منها ..

والمغالطات التي تريد عل همشمار طليها على الجماهير هو تبجحها بنضال المبام طيلة سنوات من اجل الغاء الحكم العسكري والمساواة .. ولانقول هذا من قبيل الرغبة في التهجم على «عل همشمار» وانما لحفزها على النضال الحقيقي من اجل الغاء الحكم العسكري، لاننا كل ما نخافه، ان يكون طلبها الاخير، مثل ذلك «النضال» الذي شنه زعماء «عل همشمار» طوال سنوات الاضطهاد التسع المريرة.

لان مجرد طلب عابر باعث المنافسة مع «لمرحاب» واستعداداً لمعركة الانتخابات، لايليق بحزب يجلس على سدة الحكم ولا يمكن اعتباره نضالا عملياً من اجل الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة.

ان نضال القوى الدمقراطية اليهودية والعربية، نضالا مثابراً في جبهة شعبية موحدة، هو النضال الوحيد المثمر الذي من شأنه وقف تيار الشوفانية الجارف ووضع حد لسياسة الاضطهاد القومي ولنظام الحكم العسكري، الذي تعترف «عل همشمار» بأنه قضية من الدرجة الاولى . . . والذي نريده وتريده كل الجماهير المحبة للسلام في اسرائيل وفي حزب مبام نفسه هو الافعال وليس مجرد الاقوال.

—ص—

النشيد شيء .. والمصلحة شيء آخر
«المحسنون» الامريكيون يطالبون بملكية دار الثقافة

تل ابيب – لم تكن موسيقى النشيد القومي الامريكي التي انطلقت ليلة افتتاح «دار الثقافة» هنا قد هدأت، حتى شب نقاش حاد بين «المحسنين» الامريكيين الذين تبرعوا بالاموال لاقامة الدار وبين الاوركسترا الاسرائيلية حول ملكية الدار وادارتها.

فقبل نحو اسبوع احتفل بافتتاح الدار بحضور رئيس الحكومة وعدد كبير من الرسميين و«المحسنين» الامريكيين. واصر الامريكيون على ان يعزف نشيدهم قبل النشيد القومي الاسرائيلي .. وتدخل رئيس الحكومة وخلافاً لرأي زملائه قرر ان يعزف النشيد الامريكي قبل النشيد الاسرائيلي

وثارت ضجة في البلاد وفي الصحف على هذه الاهانة التي سددها بن غوريون للنشيد الاسرائيلي ارضاء «للمحسنين» الامريكيين والسفارة الامريكية.

وقالت يديعوت احرنوت ان رئيس الحكومة كان في بادىء الامر مصراً على ان يعزف النشيد الاسرائيلي أولا ولكنه تحت الضغط سأل فتاة مسيحية هي زوجة احد المحسنين ان تحكم في الامر.. فحكمت بأن يعزف النشيد.. الامريكي اولا. ووافق رئيس الحكومة.

وما ان «هدأت» هذه الفضيحة حتى نشبت فضيحة اخرى.

فالاعتقاد، بل والمقرر، كان ان الدار ستصبح بعد الافتتاح ملكاً للاوركسترا الاسرائيلية. غير ان «المحسنين» الامريكيين رفضوا هذا وطالبوا بحق ملكية الدار كلها وبحق الاشراف على البرامج الفنية التي تجري فيها وعلى اسعار التذاكر وغيرها، اي انهم يريدون تشديد السيطرة على هذا الميدان الثقافي في البلاد.

اما «المحسن» الامريكي فردريك مان الذي تبرع بالقسم الاكبر من الاموال فلا يريد اشراك «الصندوق الامريكي» في ملكية الدار وادارتها. لماذا ؟ لان بلدية تل ابيب وافقت مؤخراً على تسمية الدار كلها باسمه !

غير ان «المحسنين» الامريكيين الآخرين لا يوافقون على هذا ويطالبون بحق الملكية والاشراف ..

ولا تزال هذه الفضيحة مستمرة !

قنابل على بيادر
قريـة عين ماهل

الناصرة – مكتب الاتحاد – تحدث الاهالي في قرية عين ماهل الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حين زاروهم لايصال «الاتحاد» اليهم، عن القنابل التي وجدها ابناؤهم التلاميذ على بيادر القرية في يوم عيد رأس السنة العبرية ... تحدثوا عنها بقلق وخوف وقالوا: لقد ابلغنا المختار الذي ابلغ البوليس بالامر فحضر الى القرية وحمل بعض افراده القنابل.

وقال بعضهم لولا يقظة هؤلاء التلاميذ لوقعت كارثة شبيهة بكارثة صندلة المروعة.

ولهذا طالبوا بحق ان يحقق المسؤولون بهذه المظاهر الخطيرة للكشف عن الذين يتركون مثل هذه القنابل، ومحاسبتهم على جريمتهم، فحياة الفتيان العرب لا يمكن ان تكون معرضة لمثل هذا الاستهتار.

جماهير الناصرة تعرب عن مشاعرها الى
السفير السوفياتي حيال القمر الاصطناعي

القمر خطوة لانطلاق الانسان نحو تحرره الكامل

الناصرة – «سبقتكم في اطلاق القمر الاصطناعي مفخرة للبشرية، تهانينا، والى امام نحو القمر»

هذا ما جاء في البرقية التي ارسلها الى السفير السوفياتي في اسرائيل السيد منصور كردوش والاستاذ زهير حلاق وتوفيق زياد عضو بلدية المدينة وامين قحة سكرتير الجمعية التعاونية والاستاذ سامي بدين وحازم زعبي ومحمد غميض.

وارسلت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في المدينة برقية مماثلة الى السفير السوفياتي ذكرت فيها ان اطلاق القمر الهب خيال الجماهير ورأت فيه انجازاً كبيراً في طريق انطلاق الانسان نحو حريته الكاملة.

قرويو دير حنا يقظون لمؤامرة
تدبر لسلب اراضيهم ومورد رزقهم

الناصرة – يمسح الان موظفون اراضي دير حنا ويضعون معالم فيها. والاهالي يعتقدون ان الموظفين يتبعون الكرن كايمت

وقرويو دير حنا قلقون من هذا العمل ويعتقدون ان هناك تدبيراً لسلب اراضيهم، فقد صرح احد الموظفين بان الاراضي ليست ملكا لاهالي دير حنا وانما هي إحراش حكومية.

ان اهالي دير حنا يفلحون هذه الاراضي قبل ايام الانتداب البريطاني وقد زرعوها بمختلف انواع اشجار الفواكه ووصفها «بالاحراش» لتثبيت ملكية الحكومة لها ليس الا مؤامرة لسلبها

وتحدث اهالي دير حنا عن هذه القضية المثيرة ويعلنون انهم سيناضلون بقوة لاحباط المؤامرة وهم على ثقة من ان القوى الدمقراطية اليهودية والعربية ستقف الى جانبهم تؤيد نضالهم.

دير حنا ترفض مجلس الموالين
لنظام الارهاب والاضطهاد القومي

الناصرة – علم مراسلنا ان السلطات قد بلغت المخاتير واعضاء لجنة المعارف في قرية دير حنا بتعيين مجلس محلي للقرية اكثريته من اعوان السلطات والموالين لهم.

وقد لاقى النبأ استنكار اكثرية السكان الساحقة وهم يوقعون على عريضة يعبرون فيها عن استنكارهم لهذا التعيين.

ويطالبون في عريضتهم أن تعين الحكومة مجلساً يمثل ارادة سكان القرية لا ارادة الموالين لسياسة الاضطهاد القومي.

استمرار سياسة النقل الانتقامي

حيفا – مكتب الاتحاد – على اثر ما نشرته الاتحاد بشأن نقل المعلمين الانتقامي بلغنا ان المعلم سبع ناطور الذي كان يعلم في قريته قلنسوة قد نقل الى باقة الغربية ... وبلغنا ان المعلم محمود عبد الرازق من الطيبة الذي كان يدرس في قلنسوة قد نقل الى ام الفحم.

وقد نقل ايضاً المعلم عبد الحميد المصري من باقة الغربية الى مدرسة كفر قرع.

ان النقل الانتقامي يخدم سياسة التجهيل التي درجت عليها دائرة المعارف العربية. ودائرة المعارف تدرك أن معلما لا يرتاح في مكان عمله لا يمكن ان يؤدي واجبه كاملا.

ان المعلمين وتلاميذهم واولياء امور التلاميذ يطالبون بشدة أن تكف الدائرة عن تصرفاتها التعسفية وتعيد المعلمين الذين نقلتهم بغية الانتقام ... ان تعيدهم الى امكنة عملهم القديمة.

في عيد المولد النبوي

الناصرة – اقامت سرية كشافة الجليل الاسلامي مساء السبت الماضي ٥-١٠-٥٧ حفلة في مقرها بالمدينة بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

وقد افتتح الحفلة السيد عبد الرحمن السعدي معلم السرية ثم قدم أعضاء السرية برنامجاً فنياً تضمن عزفا على العود ورواية تمثيلية ودبكة شعبية وقد حيى الذين حضروا هذه الحفلة السيد طاهر الفاهوم.

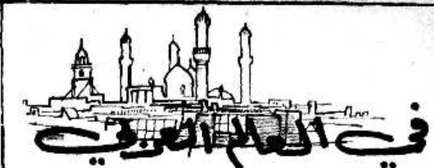
بلدية الناصرة تطالب بدائرتين

الناصرة – قررت لجنة ادارة بلدية الناصرة مطالبة الحكومة بفتح دائرتين: لتسجيل الاراضي والمهاجرة في المدينة تسهيلا لاصحاب المصالح ولتوفر عليهم المصاريف الكثيرة ومصاعب السفر وتصاريحه حينما يسافرون الى حيفا او طبريا او الى المكانين معاً لهذه المقاصد.

بن غوريون يقترح

ابتلاع مبام واحدوت هعفودا

قبل بدء المحادثات الثلاثية بين مباي ومبام واحدوت هعبودا لبحث حجج الحزبين الاخيرة، باسبوعين، قام بن غوريون بدعوة زعماء احدوت هعبودا على انفراد وراء ظهر المبام، ليبحث معهم امور «التعاون الطلائعي» بين الحزبين، ودعا بن غوريون الى تفاهم الحزبين على موقف متفق عليه سلفاً قبل المحادثات الثلاثية والضغط على زعماء مبام ايضاً الموافقة على التقرب من مباي، اي على ذوبان المبام وابتلاعه داخل مباي. فقد اقترح بن غوريون على احدوت هعبودا «الوحدة» لخوض معركة الانتخابات القادمة.



في العالم العربي

المندوبون العرب في هيئة الامم المتحدة

احتل التمسك بالتضامن العربي مركز الصدارة في خطابات مندوبي الدول العربية في المناقشة العامة التي تجري في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

ولم يشذ ممثل واحد من ممثلي الدول العربية عن التمسك بروح التضامن العربي واعلن جميعهم بان حكوماتهم متضامنة مع سوريا وستقف الى جانبها لرد اي عدوان يقع عليها من اي جهة.

وهذا الاجماع تم بفضل وحدة الشعوب العربية ووعي حركتها القومية المتحررة.

ولكن طابع الحكومات العربية المختلفة ظهر في نواحي اخرى من خطابات هؤلاء المندوبين. وبينما اكد مندوبو الاقطار العربية المتحررة - مصر وسوريا - في خطاباتهم ان الاستعمار ومكائده ومحاولاته للتدخل في شؤون اقطار المنطقة هو مبعث القلق والاضطراب... بينما اكدوا هذا تجاهل مندوبو الحكومات الموالية للغرب - العراق والاردن ولبنان هذا الامر ولم يشيروا اليه ولو اشارة عابرة.

كذلك ظهر هذا التباين حين تعرض مندوبو الدول العربية الى اسرائيل فمندوبو الدول المتحررة العربية - مصر وسوريا - شجبوا اسرائيل بتسخير سياستها لاهداف الاستعمار وتنفيذها لاهدافه العدوانية وعالجوا قضية فلسطين على ضوء قرارات هيئة الامم المتحدة بينما شذ مندوبو الدول العربية الموالية للاستعمار عن هذا الخط ورأوا اسرائيل لوحدها مبعث القلق والاضطراب واخفوا الرابطة العضوية بينها وبين الاستعمار - هذه الرابطة التي تجعل اسرائيل خطراً على امن وسلام المنطقة في الشرق الاوسط.

وهؤلاء المندوبون وخاصة احمد الشقيري - مندوب العربية السعودية - من بينهم كانوا في ذلك يخدمون مصالح الاستعمار الامريكي والاستعمار عامة.

ولهذا انتهز الرئيس الامريكي ايزنهاور الفرصة في اجتماعه الصحفي في ٣ تشرين الاول وقال في تعقيبه على خطاب احمد الشقيري:

«ان العرب يتهمون اسرائيل باكثر صعوباتهم والولايات المتحدة حاولت دائماً ان تكون محايدة في هذا النزاع تفيد في تنمية السلام».

ان ايزنهاور في هذا القول حاول ان يخفي بالافتراء عداء الشعب العربي في اقطاره المختلفة للاستعمار عامة وللاستعمار الامريكي خاصة بتركيز الانظار على عداء الشعب العربي لسياسة اسرائيل الموالية للاستعمار.

ولكن الجماهير العربية لن يضللها المندوبون الموالون للاستعمار ولا اقوال ايزنهاور بدليل تصاعد كفاحها ضد مبدأ ايزنهاور والمؤامرات الامريكية وهي تعرف ان اسرائيل تفقد خطرها اذا قضي على الاستعمار... واذا تحولت عن طريقها المغامر الخطر.

وفي خطابي محمود فوزي وزير خارجية مصر وصلاح البيطار وزير خارجية سوريا اساس لحل النزاع العربي الاسرائيلي على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء حق اللاجئين في العودة الى وطنهم. وفي هذا الاعتراف يكمن تحول اسرائيل عن طريق التعاون مع الاستعمار والسير في ركابه.

اطلاق الكوكب (بقية)

امريكا واوستراليا ومصر ان ثمة اعتقاداً بان القمر يلتقط صوراً يرسلها بواسطة جهاز تيليفزيوني الى الارض.

برقية الى ايزنهاور

ويواصل الشيخ الامريكي ستمنجتون صراخه على القمر السوفياتي، وقد ارسل برقية الى الكونغرس يطلب فيها منح الرئيس ايزنهاور «كل الصلاحيات والاموال التي يطلبها لاسترداد مكانة امريكا».

وشهادة امريكية

واعلن مدير مرصد شيكاغو، ستراند، ان القمر الاصطناعي دل على ان علماء الاتحاد السوفياتي يتحكمون في الصواريخ تحكماً دقيقاً. وهذا نجاح كبير لهم.

واوردت وكالة انباء يونايتد برس نبأ اعلنت فيه ان الاشارات اللاسلكية التي يبعثها القمر قد كان لها اثر عظيم في تحويل السياسة الامريكية في ميدان نزع السلاح.

تيتو: نصر كبير

وادلى تيتو، الرئيس اليوغسلافي، بتصريح قال فيه: «من الحماقة بمكان ان يعتقد احد بان الحرب ممكنة اليوم بدون فناء البشرية. والعالم اليوم يتقدم نحو الاعتقاد بان الحرب مستحيلة ولهذا فان الانتصارات العلمية يجب ان تعزز قضية السلام». واضاف: ان القمر السوفياتي كان نجاحاً رائعاً لعلماء السوفيات وسيكون له اهمية قصوى في ابحاث غزو الفضاء.

من اين تأتي القنابل ؟!

رئيس بلدية الناصرة يطلب تفسير السلطات

الناصرة - لمراسل الاتحاد - دارت اشاعات في البلدة عن عثور عدنان خليل شحادة وعمره ١٣ سنة على قنبلة بجانب ملعب كرة القدم (سابقاً) قرب عمود للتلفون وذلك يوم عيد المولد (الاحد). وقد وجد الغلام القنبلة بينما كان يلعب مع اترابه في المكان المذكور فأبلغ البوليس الذي حضر وازال القنبلة.

ونتيجة للقلق الذي عم سكان البلدة، قام صباح الاربعاء الماضي وفد مؤلف من اعضاء البلدية، ميخائيل سابا وخليل خوري وماجد فاهوم ومحمود القاسم، والسيد عبد الكريم موسى من الأهالي بمقابلة رئيس البلدية واعربوا له عن قلقهم من نبأ العثور على قنبلة وطالبوه بالاتصال بالسلطات ومعرفة نتائج تحقيق البوليس في الحادث.

وعلم مراسل الاتحاد بأن رئيس البلدية قد ارسل كتاباً الى مدير البوليس والحاكم العسكري مستفسراً عن حادث القنبلة، الا انه لغاية الآن لم يتلق اي رد.

ويتساءل اهالي الناصرة من اين تأتي هذه القنابل التي بدأت تظهر بصورة مريبة عجيبة ؟

خروشتشوف يقترح (بقية)

حرباً صاروخية ستبيد العالم الرأسمالي. ورد بالنفي على سؤال المراسل فيما اذا كانت الحرب تقضي على الشيوعية. «فاذا نشبت الحرب فستكون الرأسمالية هي التي فرضتها على العالم. ومن شأن حرب كهذه ان تثير ضمير الانسانية كلها ضد الذين شنوا الحرب. وفي هذه الحالة ستصر الشعوب على ان يقوم نظام جديد يلبي كل آمانيهم وليس غير الاشتراكية اهل للقيام بذلك».

نحن نعتز بكرامتنا

واعرب خروشتشوف عن استيائه من عدم ترحيب الحكومة الامريكية بزيارة وزير الدفاع السوفياتي لها وقال ان ايزنهاور هو الذي اعلن انه سيكون لمثل هذه الزيارة نتائج مثمرة. واضاف خروشتشوف نحن قوم نعتز بكرامتنا ولسنا على استعداد لان نتهن انفسنا لمثل هذه الاشياء. اننا نكن اعظم الاحترام لايزنهاور ولا نحب ان تستغل اقواله بهذا الشكل.

امريكا تتراجع..

وعلى اثر تصريح خروشتشوف اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان حكومته ترفض اقتراحات خروشتشوف فهي «ستواصل تأييد عقد اتفاق شامل على الصواريخ والاسلحة الفضائية الاخرى في نطاق نزع السلاح بحيث توقع على الاتفاق دول عديدة».

ولكن ما ان انقضت اربع ساعات على هذا التصريح حتى... تراجعت امريكا واعلنت موافقتها على بحث هذا الامر خارج نطاق نزع التسلح مع الاتحاد السوفياتي.

بريطانيا تعارض بشدة

واعلن ناطق رسمي بأن الحكومة البريطانية تعارض بشدة في اجراء مفاوضات امريكية - سوفياتية منفردة لعقد اتفاق حول الاشراف الدولي على الفضاء والصواريخ. وقال ان حكومته اتفقت مع امريكا على ان المباحثات يجب ان تكون مع الامم المتحدة.

تناقض السياسة الاستعمارية

وعلقت الصحف في العالم على تراجع امريكا بشأن المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي حول مراقبة اسلحة غزو الفضاء فقالت ان في هذا التراجع تناقضاً يعود الى اشتداد الخلافات بين ايزنهاور ووزير خارجيته دالس.

مؤتمر ليبيا الشعبي يطالب برفض الاحلاف

المؤتمرون يدعون حكومتهم بانتهاج الحياد الايجابي

بنغازي - طالب المؤتمر الشعبي الذي عقد في هذا المرفأ بأن ترفض ليبيا مبدأ ايزنهاور وان تنتهج سبيل الحياد الايجابي.

وقد عقد هذا المؤتمر في اعقاب العدوان الفرنسي على قرية ايسين الليبية وخطب فيه الزعيمان بشير المغير ومصطفى بن عامر فشجبا المعاهدات العسكرية ومبدأ ايزنهاور.

وبين المقررات التي اتخذها المؤتمر مطالبة الحكومة الليبية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا وإعادة النظر في معاهدتها مع بريطانيا.

واعلن المؤتمرون رفضهم التام لمبدأ ايزنهاور وتمسكهم التام بمبادىء الحركة القومية العربية وطالبوا الحكومة بان تعلن حياد البلاد الايجابي.

تشيكوسلوفاكيا تبيع الادوات لمصانع مصر بالتقسيط

القاهرة - عاد الى القاهرة وزير المالية المصري، عبد المنعم القيسوني، بعد ان طاف بتسع دول: سوريا واليونان ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الدمقراطية وامريكا.

وكان القيسوني قد وقع اثناء زيارته لسوريا اتفاقية الوحدة الاقتصادية المصرية السورية.

وذكر القيسوني ان تشيكوسلوفاكيا وافقت مبدئياً على مد مصر بكل الادوات واللوازم الضرورية للمصانع المصرية وبالتقسيط.

وقال وزير المالية المصري انه لمس في رحلته رغبة صادقة من هذه الدول في تعزيز العلاقات الاقتصادية لتبادل المنفعة كما انه لمس التقدير التام لموقف مصر والاحترام لما قامت به من تطوير اقتصادي بعد التأميم.

سوريا تحتج على التحرش والاستفزاز التركي

وفد الخبراء السوفياتيين يزور اقاليم سوريا

دمشق - احتجت سوريا رسمياً على الاعتداء التركي الاخير على حدودها ووصفته بانه استفزاز وتحرش.

وفي مذكرة الاحتجاج التي سلمها مدير وزارة الخارجية السوري صلاح الترزي الى القائم بالاعمال التركي، اكدت الحكومة السورية بانها ترى في اعمال الاستفزاز والتحرش التي تقوم بها تركيا خطراً على السلام، ومما يسيء الى علاقات حسن الجوار.

كذلك شجبت الحكومة السورية في مذكرتها حشد الجيوش التركية على حدودها واكدت عزمها على الدفاع عن حريتها واستقلالها.

وكان خليل كلاس وزير الخارجية بالوكالة قد اعلن اول امس ان حكومته مستعدة لاحالة العدوان التركي الى هيئة الامم المتحدة.

وفد الخبراء السوفياتي

واذاع راديو دمشق ان وفد الخبراء السوفياتيين قد عاد الى دمشق بعد ان زار الاقاليم وهو يعد تقريراً عن الاموال الضرورية التي تحتاجها المشاريع الصناعية لتقديمه الى مجلس الانماء الاقتصادي السوري.

ومن المتوقع ان توقع الحكومة السورية والحكومة السوفياتية الاتفاقات الضرورية بشأن المبالغ التي ستحتاجها سوريا للقيام بهذه المشاريع والتي سيقدمها الاتحاد السوفياتي.

ويذكر القراء ان الاتفاق العام بهذا الشأن تم التوقيع عليه في ١٨ ايلول الماضي.

تضامن عربي

العراق لا تسمح بمد انابيب بترول عبر الاراضي التركية

القاهرة - اعلن نديم الباجچي وزير المالية العراقي ان العراق لن يسمح بتصدير بتروله الا عبر الاراضي العربية.

وكان ممثلو شركات الاحتكار البترولية قد اعلنوا اكثر من مرة عن عزمهم على بناء خط انابيب بترول يصل بين مصادر البترول العراقية والبحر الابيض المتوسط عبر الاراضي التركية.

خط ايراني تركي

وفي الوقت ذاته اعلن شاه ايران في مجلس الشيوخ ان شركة امريكية تعهدت ببناء خط لأنابيب البترول عبر الاراضي الايرانية - التركية الى البحر الابيض المتوسط.

واضاف الشاه ان الخط سيبلغ طوله (١٦٠٠) كيلومتر وسيكلف (٥٠٠) مليون دولار.

التعويضات تدفع لاهالي بور سعيد

القاهرة - بدأت الحكومة المصرية بدفع التعويضات لاهالي بور سعيد عما لحق بهم من خسائر واضرار اثناء العدوان الانجلو - فرنسي على المدينة.

واعلن وزير العمل والشؤون البلدية حسين الشافعي ان حالات التعويض التي دفعت تقدر بنحو ٨ آلاف حالة قيمتها مليون ونصف المليون جنيه.

وكانت الحكومة المصرية قد اعتمدت ثلاثة ملايين ومئتي الف جنيه لتعويض اهالي بورسعيد.

مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الرابع يتضامن مع الجزائر

ممثلو النقابات في الاقطار العربية يشتركون في المؤتمر الذي افتتح في ٤ تشرين الحالي

قرر مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الذي ينعقد الآن في ليبزيج في جمهورية المانيا الدمقراطية ان يرسل مذكرة الى سكرتير هيئة الأمم المتحدة يطلب فيها تدخل المنظمة الدولية لوقف حرب الابادة التي تشنها فرنسا في الجزائر ولمساعدة شعبها في تحقيق استقلالها. كما ارسل المؤتمر الى قائد حركة التحرر الجزائرية رسالة يعرب فيها عن تضامن المؤتمرين مع كفاح الشعب الجزائري من اجل استقلاله وحريته.

وفي هذا القرار بين المؤتمر الرابع لاتحاد النقابات العالمي الذي بدأ جلساته في ٤ تشرين الاول عن طابعه وعن تقديره لاهمية مكافحة نظام المستعمرات كسبيل لتلبية مطالب الطبقة العاملة العالمية ولتحررها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وقد بحث المؤتمر الذي يمثل حوالي ٨٩ مليون عامل ينتسبون الى اقطار العالم المختلفة في قاراتها الخمس وحدة الحركة النقابية في العالم ونشاط العمال وكفاحهم من اجل مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية وحقوقهم الدمقراطية... ومن اجل نزع السلاح والسلام والسيادة القومية.

وقرار الجزائر اتخذ في معرض بحث الموضوع التالي على جدول اعمال المؤتمر، واجبات النقابات في مكافحة نظام المستعمرات. وقد استعرض هذه الواجبات زعيم الحركة النقابية في الهند، دانجي.

ومن المتوقع ان يقرر المؤتمرون في ختام جلساتهم في ١٥ تشرين الاول بشأن الوحدة النقابية التي شقها اتحاد النقابات العالمية «الحرة» بوحي المستعمرين الامريكيين والبريطانيين كما سيقرر في الاجراءات لتوطيد تعاون النقابات الآسيوية والافريقية على ضوء مشروع عقد مؤتمر النقابات الآسيوية والافريقية (راجع العدد الاخير من الاتحاد).

وقد ظهر في هذا المؤتمر ان نقابات آسيا وافريقيا قد التفت حول اتحاد النقابات العالمي واحبطت محاولات اتحاد النقابات العالمية «الحرة» لشق الحركة النقابية في آسيا وافريقيا التي تجسمت في مؤتمر هذا الاتحاد «الحر» في تونس قبل اشهر.

ويشترك في هذا المؤتمر مندوبو النقابات العربية في سوريا ومصر كما يحضره مندوبو الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبلغ ٤٥ الف ليرة

منطقة حيفا وصلت الى ٥١٫١ بالمئة

اننا نحيي رفاقنا في منطقة حيفا لنجاحهم في الوصول الى اكثر من ٥٠ بالمئة من المقرر. كما نحيي رفاق منطقة الناصرة الذين يتقدمون بسرعة نحو الهدف. وندعو جميع الرفاق في المناطق الاخرى الاقتداء بمنطقتي حيفا والناصرة والوصول الى ٥٠ بالمئة من المقرر في وقت قريب جداً. وعلينا الا ننسى انه يجب الوصول بالحملة الى مبلغ ٣٠ الف ليرة حتى نهاية الشهر الحالي اي الى ٦٦ بالمئة من مجموع الحملة العامة (٤٥ الف ليرة) وفيما يلي التلخيص، الاسبوعي للحملة حتى يوم الثلاثاء الماضي:

وصلنا الى مبلغ ١٧،٢٧٠،٣٠٠ ليرة

المنطقة	المبلغ المقرر	الداخل	النسبة المئوية
حيفا	٩،٣٠٠	٧،٠٧٥،٣٠٠	٥١٫١
الناصرة	٣،٨٠٠	١،٨٦٠،٠٠٠	٤٩
السهل	٦،٢٠٠	٢،٧٣٠،٠٠٠	٤٤
الجنوب	٣،٨٠٠	١،٣٢١،٤٠٠	٣٥
تل ابيب - يافا	١٦،٥٠٠	٥،٧٥٣،٣٥٠	٣٤٫٩
القدس	٣،٨٠٠	٧٨٥،٠٠٠	٢٠٫٦
متفرقات	١٠،٦٠٠	٦٧،٧٥٠	—
المجموع	٤٥،٠٠٠	١٧،٢٧٠،٣٠٠	٣٨٫٤

ايها الرفاق

لقد استطاعت منطقة حيفا ان تكون في الحملة في طليعة المناطق لانها ادخلت روح المباراة بين الفروع والفرق والرفاق. وقد وزعت هذا الاسبوع في جو احتفالي الجوائز على الفرق والفروع التالية لانها وصلت الى ٥٠٪ قبل ٣٠/٩/٥٧:

تل حنان، كريوت، قطاع الكرمل في حيفا، كفار آتا، كريات عتا، يوكنعام، حواسه، طمرة، العفولة

اننا ندعو جميع الرفاق والاصدقاء للتجند وجمع المبلغ المقرر قبل الموعد المعين. ولتكن النجاحات التي احرزها ويحرزها كل يوم معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي العظيم حافزاً ومشجعاً لنا في نضالنا من اجل السلام والاشتراكية ولتقوية حزبنا مادياً ومعنوياً لنستطيع مواصلة النضال بنجاح مع جميع قوى السلام والحرية في العالم والمنتصرة دائماً.

زيارة نهرو لليابان

طوكيو - جرى استقبال جماهيري كبير في طوكيو اشترك فيه اكثر من ٢٠ الف طالب احتفالا بزيارة نهرو لليابان.

ويقوم نهرو الآن بزيارة ودية لليابان تستغرق ١٠ ايام وقد زار جامعتين في طوكيو استقبل فيهما استقبالا حافلا.

شكر على تعازي

وداد ونهى مشعلاني تشكران كل من واساهما في مصابهما بفقدان شقيقتهما ماجي. وترجوان ان يعتبر كل منهم هذه الكلمة خاصة به.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

في سطور

☆ هيئة الامم قررت الجمعية العمومية لهيئة الأمم باغلبية الاصوات تعيين نائب رئيس تاسع لرئيس الجمعية في دورتها الحالية. وقد عارض في ذلك التعيين الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي. أما هذا المركز الجديد فذهب لممثل اسبانيا في هيئة الامم.

☆ برلين قرر برلمان المانيا الدمقراطية الشعبية تجديد رياسة ولهلم بيك لرياسة الجمهورية لمدة اربع سنوات جديدة. ويبلغ ولهلم بيك من العمر ٨١ سنة وكانت مدة رياسته قد انتهت يوم الاثنين الماضي.

☆ دمشق نفت جريدة «القبس» الدمشقية على لسان الجنرال عفيف البزري قائد الاركان السوري ما نشر سابقاً من ان عفيف البزري يستعد لزيارة المملكة العربية السعودية.

☆ دلهي الجديدة من المتوقع عقد اتفاق ثقافي بين الهند وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وبين الهند ومصر وسوريا والصين الشعبية. وهدف هذه الاتفاقات زيادة التبادل الثقافي والعلمي وتبادل الخبراء والطلاب.